قال وسئل ابو نواس عن سنه فقال الغنائي ابو بي عن سنى وتوفي في سنة
اربع وتسعين ومائة وروى الامام احمد في المناقب عن الحسين ابن كثير عن ابيه
وكان قد ادرك عليا رضي الله عنه قال خرج علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى
صلاة الفجر فاقبل الاوز يصحن في وجهه فطردوهن فقال دعوهن فانهن نوايح
فضربه ابن ملجم فقلت يا امير المومنين خل بيننا وبين مراد فلا تقوم لهم ثاغية
ولا راغية ابدا فقال لا ولكن احبسوا الرجل فاذا انا مت فاقتلوه وان اعش فالجروح
قصاص انتهى وسبب ذلك على ما ذكره ابن خلكان وغيره انه اجتمع نفر من
الخوارج فتذاكروا اصحاب النهروان وترحموا عليهم وقالوا ما نصنع بالبقا بعدهم
فتحالف عبد الرحمن ابن ملجم والبرك ابن عبد الله وعمرو ابن بكر التميمي على ان
ياتي كل واحد منهم واحدا من علي ومعاوية وعمرو بن العاص رضي الله عنهم فقال يلقى نسخه
ابن ملجم وهو اشقى الاخرين انا اكفيكم علي ابن ابي طالب وقال البرك وانا
اكفيكم معاوية وقال بن بكر وانا اكفيكم عمرو وابن العاص ثم سموا سيوفهم و
تواعدوا لسبع عشرة ليلة خلت من رمضان فدخل ابن ملجم الكوفة فراى امراة
حسنا يقال لها قطام كان علي رضي الله عنه قد قتل اباها واخاها يوم النهروان
فخطبها فقالت لا انزوجك حتى اشترط قال وما شرطك قالت ثلاثة الاف
وعبد وقينة وقتل علي فقال لها وكيف لي بقتل علي قالت تروم غيلة وذلك فان
سلمت ارحت الناس من شره واقمت مع اهلك وان اصبت خرجت الى الجنة
ونعيم لا يزول فانعم لها وقال انما جيت لقتله ثم اقبل ابن ملجم حتى جلس مقابل
السدة التي يخرج منها الى الصلاة فلما خرج لصلاة الفجر ضربه بن ملجم على على طرف الحجة
صلعته فقال علي رضي الله عنه فزت ورب الكعبة شانكم بالرجل فحمل بن ملجم
على الناس بسيفه فافرجوا له وتلقاه المغيرة بن نوفل بن الحارث بن عبد
المطلب بقطيفة فرمى بها عليه واحتمله وضرب به الارض وجلس على
صدره قالوا واقام علي رضي الله عنه يومين ومات وقتل الحسن رضي الله عنه

عبد

عبد الرحمن ابن ملجم فاجتمع الناس واحرقوا جثته واما البرك فانه ضرب معاوية
رضي الله فاصاب اوراكه وكان معاوية عظيم الاوراك فقطع منه عرق النكاح
فلم يولد له بعد ذلك فلما اخذ قال الامان والبشارة فقتلت علي في هذه الليلة
فاستبقاه حتى جاء الخبر بذلك فقطع معاوية رضي الله عنه يديه ورجليه واطلقه
فرجع الى البصرة واقام بها حتى بلغ زياد ابن امية انه ولد له فقال ايولد له
وامير المومنين لا يولد له فقتله قالوا وامر معاوية رضي الله عنه باتخاذ المقصورة
من ذلك الوقت واما بكر فانه رصد عمرو وابن العاص فاشتكى عمرو بطنه ولم
يخرج الى الصلاة فصلى بالناس رجل من بني سهم يقال له خارجة فضربه ابن بكر
فقتله فاخذ ابن بكر فلما ادخل به على عمرو وراهم يخاطبونه بالامارة قال اوما
قتلت عمرو قيل لا انما قتلت خارجة فقال اردت عمرو واراد الله خارجة فقتله
عمرو وقيل ان عليا كان يتمثل اذا راى ابن ملجم ببيت معدي كرب ابن قيس
بن مكسوح المرادي وهو قوله عمرو بن

ح
قتل صح

* اريد حياته ويريد قتلي * عذيرك من خليلك من مرادي *

فقيل لعلي رضي الله عنه كانك عرفته وعرفت ما يريد افلا تقتله قال رضي الله
عنه كيف اقتل قاتلي ولما انتهى الى عائشة قتل علي رضي الله عنه قالت

* فالقت عصاها واستقر بها النوى * كما قر عينا بالاياب المسافر *

وعلي رضي الله عنه اول امام خفي قبره قيل ان عليا اوصى ان يخفى قبره لعلمه ان الامر
يصير الى بني امية فلم يامن ان يمثلوا بقبره وقد اختلف في قبره فقيل في
زاوية الجامع بالكوفة وقيل في قصر الامارة وقيل بالبقيع وهو بعيد وقيل
انه بالنجف في المشهد الذي يزار اليوم وسياتي ان شا الله تعالى ما ذكره ابن
خلكان في ذلك في باب الغاء في لفظ المشهور والله اعلم

فائدة اجنبية ولما كان الحديث بشجون وافادة العلم تحقق للطالبين ما
يرجون وبجدد لهم ما ينسي الخليع ايام المجون احببت ان اذكر فائدة غريبة ذكرها

Copyright © King Saud University